منه حينئذ سبق حمل لها قيل وبقي في بطن امه
ستة اشهر وقيل سبعة وقيل بقي عشرة اشهر
وقيل حملته وضعته في ساعة واحدة وقيل في
ثلاث ساعات كما قيل ذلك في عيسى الصلاة والسلام
ايضا وقيل ثمانية اشهر كما قيل بذلك في عيسى
ايضا على نبينا وعليه الصلاة والسلام وعلى هذا
يكون ذلك اية اي كرامة عظيمة له صلى الله عليه وسلم
لان الحكم والمنجمين نصوا على انه من ولد في الشهر
الثامن لا يعيش قالوا لانه يتحرك للنزول في السابع
حركة عنيفة فاذا لم ينزل استراح في الثامن
فلو نزل فيه توالت عليه الحركات فيمرض ويموت
وفي كلام محي الدين ابن عربي لم ار للثمانية صورة
في بحوم المنازل ولهذا كان المولود اذا ولد
في الشهر الثامن يموت ولا يعيش وعلى فرض
ان يعيش يكون معلولا لا ينتفع بنفسه
وذلك لان الشهر الثامن يغلب فيه على الجنين
البرد واليبس وذلك طبع الموت انتهى اقول
سبحان من خلق الانسان من ضعف وقسواه واحسن
تصويره وسواه • وجعل له اجلا لا يتعداه • ونصب ادلة

ونصب ادلة اغلبيه تدل ظاهرا على ما اقتضاه
وامضاه **الباب الرابع في بيان**
زمان مولده اي في تعيين الزمن الذي ولد فيه
صلى الله عليه وسلم **ومكانه** اي تعيين مكان المولد
وفي كيفية ولادته صلى الله عليه وسلم **وعجايبها**
وفي ذكر بعض ما وقع عند الولادة من العجايب
الظاهرة والايات الباهرة الدالة على مزيد
كرمه صلى الله عليه وسلم على الله سبحانه وتعالى
اما الزمان الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم
فقد اختلف اي اختلف العلما **في عام وضعه**
عليه الصلاة والسلام اي في تعيين ذلك العام
والذي عليه الاكثر من الائمة المحققين والعلما
الراسخين **انه عام اصحاب الفيل** الذي تقدمت
قصته **بل حكى بنائه للمفعول الاتفاق عليه**
اي حكاه بعض العلما وقال كل قول يخالفه وهم
واختلف في اي زمن كان الموت من ذلك العام
والمشهور انه صلى الله عليه وسلم **ولد بعده**
اي بعد الفيل **بخمسين يوما** وهو كما قاله
السهيلي مع جماعة **ووراء ذلك اقوال المشهور**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)